سدنة الحرم الإبراهيمي: العائلات الحارسة لمسجد خليل الرحمن

من سدنه الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن جنوب بيت المقدس القدس الشريف حفظ اراضي الخليل و أوقافها ...

أسندت الدولة العثمانية لعدد من العائلات خدمة الاوقاف و الحرم الإبراهيمي و كانت هذه العائلات العشرة في مدينة سيدنا ابراهيم الخليل وهي العائلات التي كانت تدير شؤون المدينة في العهد العثماني

كانوا عشر عائلات واضيف اليهم ثلاث عائلات لاحقا وبقيت التسمية على ما اشتهرت.

وكان يصرف لافراد هذه العائلات المخصصات اللازمة من الطعام لهم والشعير لخيولهم ليبقوا في رباط دائم الى يوم القيامة وليكونوا سدنة وحراس للمسجد الشريف

وحيث ان رقبة اراضي مدينة الخليل تعود لأوقاف سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ولأوقاف سيدنا تميم الداري فقد تم تكليف العائلات العشرة وثلاث عائلات اخرى ادارة وخدمة وسدانة تلك الاوقاف وتم تعينهم كموظفين تحت اشراف مراقب عام (صوباشي)

وقد احتلت عائلة البكري المرتبة الاولى بعدد الوظائف حسب احد جداول الوظائف عندما كانوا عشرة عائلات واضيف اليهم ثلاث عائلات اخرى وقد بلغ عدد الوظائف التي شغلها ابناء عائلة البكري اربعة وستون وظيفة متنوعة في خدمة المسجد الابراهيمي الشريف ومرفقاته وتوارثوها.جيلا بعد جيل.

وهذا بيان تفصيلي للعائلات وجدول الوظائف ... اسم العائلة المكلفة وعدد الوظائف التي شغلتها هي :-

من جدول الوظائف الأول ويشمل عشرة عائلات وهي:-

■عائلة البكري 64 وظيفة وعائلة البكري من العاائلات العشرة ومن ذرية أبو بكر الصديق رضي الله عنه

■ عائلة الزرو 49 وظيفة وعائلة الزرو من العائلات العشرة و ترجع بنسبها الى بني امية

■ عائلة امام 14 وظيفة وعائلة الامام من العائلات العشرة ومن الاسرة الايوبية – هكاري (اكراد)

■ عائلة الحموري 60 وظيفة وعائلة الحموري من العائلات العشرة و من اعقاب التدمريين

■ عائلة المحتسب 57 وظيفة وعائلة المحتسب من العائلات العشرة و ترجع بنسبها إلى الصحابي الجليل تميم بن أوس الداري.

■ عائلة مسودى 47 وظيفة وعائلة مسودة من العائلات العشرة وترجع بنسبها من قبيلة طيء

■ عائلة طهبوب 60 وظيفة وعائلة طهبوب من العائلات العشرة و من اعقاب بني امية.

■ عائلة زلوم 25 وظيفة وعائلة زلوم من العائلات العشرة ومن الاسرة الايوبية (اكراد)

■ عائلة التميمي 40 وظيفة وعائلة التميمي ترجع بنسبها إلى الصحابي الجليل تميم بن أوس الداري.

■ عائلة بدر 58 وظيفة وعائلة بدر تعود بنسبها الى الامير محمد الكشكلي

ومن جدول الوظائف الثاني بالاضافة للعائلات المذكورة بالجدول الاول ظهر اسماء الثلاث عائلات وهي:-

■ عائلة القيمري 17 وظيفة وعائلة القيمري من العائلات العشرة ويرجع نسبهم إلى بلدة " قيمر" ببلاد الأكراد

■ عائلة عسيلة 9 وظائف وعائلة عسيلة من العائلات العشرة ومن الاسرة الايوبية (اكراد)

■ عائلة الدويك 24 وظيفة وعائلة الدويك تعود بنسبها الى بني خزاعة